

أيها المتقاضى الكريم،  
تعريزا لأسلوب الباب المفتوح، ورغبة في رفع مستوى  
جودة الخدمات القضائية المقدمة إليك، نضع رهن  
إشارتك هذا الدليل المتضمن لبعض المعلومات قد تفيدك  
بشأن المساطر التالية:

- الدعوى العمومية في المخالفات والجنح.
- السند القابل للتنفيذ.
- الأمر القضائي في الجنح.
- مسطرة الصلح.
- مسطرة إيقاف سير الدعوى العمومية.
- جزاء التقاضي بسوء نية.

## 1 - طرق إحالة ملف المخالفة أو الجنحة على كتابة الضبط:

يحال الملف بأحد الطرق التالية:  
أ- من طرف النيابة العامة بعد تحريك المتابعة من  
طرفها أو من طرف المتضرر مباشرة من الجريمة  
ب- من قاضي التحقيق بعد ما يصدر أمرا بالمتابعة.  
ت- عن طريق الشكاية المباشرة المرفوعة إلى هيئة  
الحكم من طرف المتضرر.

## ثانيا - الطرق العادية للرفع في المخالفات والجنح:

- يبت في المخالفات والجنح التي لا يتعدى الحد  
الأقصى للعقوبة المقررة لها سنتين أو مجرد غرامة  
فقط في إطار القضاء الفردي باعتبارها جنحة  
ضبطية.

- يبت في الجنح التي يتجاوز الحد الأقصى للعقوبة  
المقررة لها سنتين في إطار القضاء الجماعي  
باعتبارها جنحة تأديبية.

- المخالفات والجنح التي لا تمثل خطورة على النظام  
العام أو التي يقتصر ضررها على أطرافها تقبل  
تطبيق بعض المساطر المخفة كمسطرة السند القابل  
للتنفيذ ومسطرة الصلح ومسطرة الأمر القضائي في  
الجنح ومسطرة إيقاف سير إجراءات الدعوى  
العمومية.

## 2 - مسطرة السند القابل للتنفيذ:

### أ - تعريفه:

هو اقتراح يوجهه وكيل الملك للمخالف أو للمسؤول  
المدني الذي يرتكب مخالفة معاقب عليها فقط بغرامة  
مالية ولا يظهر فيها متضرر أو ضحية، بأداء نصف  
الحد الأقصى للغرامة المحددة للمخالفة قانونا ، وذلك  
بصندوق أي محكمة ابتدائية. (الفصل 375)

### ب - الموافقة على الاقتراح وأثره:

- تكون الموافقة صريحة أو ضمنية بعد مرور أجل  
عشرة أيام على تبليغ المخالف بالاقتراح أو رفضه  
التوصل به إذا لم يعبر عن رغبة صريحة في الأداء.  
- بعد الموافقة على الاقتراح يصبح السند قابلا للتنفيذ  
بالطرق الجبرية للتنفيذ ويسلم كاتب الضبط ملخصا  
منه للجهة المكلفة بتنفيذ الغرامات الفصل (378).

### ج - عدم الموافقة على الاقتراح وأثره:

- يمكن للمخالف في حالة عدم موافقته على الاقتراح  
الموجه إليه أن يتعرض عليه بواسطة تصريح يضمن  
في نفس الرسالة المبلغة إليه يعبر فيه عن عدم  
رغبته في أداء الغرامة المقترحة داخل أجل 10 أيام  
من يوم التبليغ بالمقترح أو رفض التوصل به  
(377).

### د - الرفع في التعرض

إذا تعرض المخالف على الاقتراح أحال وكيل الملك  
القضية على القاضي الذي يحكم على المخالف بأداء  
غرامة لا يمكن أن تقل عن 3/2 الحد الأقصى للغرامة  
المقررة قانونا للمخالفة، وذلك بجلسة يحدد تاريخها  
مسبقا وكيل الملك في الرسالة التي يوجهها إلى  
المخالف.

### هـ - الحكم النهائي في التعرض وأثره:

- يكون الحكم الصادر بعد التعرض على السند القابل للتنفيذ  
غير قابل للطعن بالتعرض أو الاستئناف (382)، يقبل الحكم  
المذكور الطعن بالنقض ولا يوقف هذا الطعن تنفيذ الغرامة  
التي يتعين على الطاعن إثبات أدائها عند تقديمه لطلب  
النقض الفصل (415).

- يصبح الأمر القضائي بعد اكتسابه لقوة الشيء المقضي به  
بمثابة حكم بالعقوبة ويدخل في تحديد حالة العود إلى  
الجريمة.

## 3- الأمر القضائي في الجنح

### أ - الجنح القابلة هذه المسطرة

هي الجنح المعاقب عليها فقط بغرامة لا يتجاوز حدها  
الأقصى 5000 درهم ولا يظهر فيها متضرر وتكون ثابتة  
بمقتضى محضر أو تقرير (383).

### ب- تحريك المسطرة والبت فيها:

يحيل وكيل الملك ملتصقا بشأن المسطرة على القاضي الذي  
يصدر أمرا في غيبة المتهم ودون استدعائه يقضي عليه  
بأدائه غرامة لا تتجاوز نصف الحد الأقصى المقرر قانونا  
للجنحة بصرف النظر عن العقوبات الإضافية والمصاريف  
ورد ما يلزم رده. (383)



المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
المحكمة الابتدائية بمراكش  
\*\*\*

دليل الدعوى العمومية في المخالفات والجنح  
على ضوء قواعد قانون المسطرة الجنائية



#### 4- آثار الأمر القضائي بالتصديق على محضر الصلح:

- لا يقبل الأمر القضائي بالمصادقة على الصلح أي طعن.  
- يوقف الأمر إقامة الدعوى العمومية ما لم يحصل امتناع  
عن تنفيذ الالتزامات التي صادق عليها رئيس المحكمة داخل  
الأجل المحدد أو تظهر عناصر جديدة تمس الدعوى العمومية  
(41).

#### 5- مسطرة إيقاف سير الدعوى العمومية

##### أ - الجنح القابلة لتطبيق المسطرة:

هي الجنح المعاقب عليها بسنتين حبسا أو أقل أو بغرامة لا  
يتجاوز حدها الأقصى 5000 درهم (372).

##### ب- شروط تطبيق مسطرة إيقاف سير الدعوى العمومية:

- أن يتنازل الطرف المتضرر من الجريمة عن شكايته.  
- أن لا تكون الدعوى العمومية قد بت فيها بحكم نهائي.  
- أن لا يظهر عنصر جديد يمس الدعوى العمومية من شأن  
أن يخرجها من إطار الجنح القابلة لهذه المسطرة ما لم تكن  
قد سقطت بالتقادم أو بسبب آخر (372).

#### 6- جزاء التقاضي بسوء نية:

كل من أقام دعوى كيدية أو انضم إلى دعوى أقامتها النيابة  
العامة للمطالبة بتعويض يمكن أن يطالب بالتعويض أمام  
القضاء المدني في إطار قواعد التعسف في استعمال الحق أو  
متابعته من أجل جريمة الوشاية الكاذبة متى توفرت شروطها  
القانونية المنصوص عليها بالمادة (445) من القانون  
الجنائي.

#### ج - التعرض على الأمر القضائي في الجنح وأثره:

- يتم التعرض على الأمر القضائي في الجنح داخل أجل 10  
أيام من تبليغه للمتهم أو للمسؤول المدني عند الاقتضاء.  
- يصبح الأمر القضائي في الجنح بعد التعرض عليه كأن لم  
يكن، ويكون الحكم الصادر بعد التعرض قابلا للاستئناف  
(383).

#### 4 - مسطرة الصلح

##### الجنح القابلة المسطرة الصلح:

##### 1 - الجنح القابلة لمسطرة الصلح:

هي كل جنحة يعاقب عليها بسنتين حبسا أو أقل أو بغرامة  
مالية لا يتجاوز حدها الأقصى 5000 درهم.

##### 2- كيفية إجراء الصلح:

- يتم بناء على طلب من المتضرر أو المشتكي أو باقتراح  
من وكيل الملك في حالة عدم حضور المتضرر مع وجود  
تنازل مكتوب صادر عنه أو في حالة عدم وجود مشتكي  
- يتضمن الصلح ما اتفق عليه الطرفان والصلح الذي  
يقترحه وكيل الملك يمكن أن يتضمن أداء المشتكى به  
أو المشتبه فيه لنصف الحد الأقصى للغرامة المقررة للجنحة  
أو إصلاح الضرر الناتج عن أفعاله.  
- يثبت الاتفاق على الصلح بمحضر توقعه الأطراف جميعها.

##### 3- التصديق على محضر الصلح:

- يحيل وكيل الملك محضر الصلح على رئيس المحكمة  
الابتدائية للتصديق عليه بغرفة المشورة بمحضر ممثل  
النيابة العامة أو الطرفين أو دفاعهما وذلك بتاريخ تشعر به  
الأطراف من طرف وكيل الملك.  
- يتضمن الأمر القضائي ما اتفق عليه الطرفان وعند  
الاقتضاء أداء غرامة لا تتجاوز نصف الحد الأقصى للغرامة  
المقررة قانونا وكذا تحديد أجل لتنفيذ الصلح (41).